



الرائد

جريدة سياية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٤٣٣هـ / تموز ١٩٥٤م

اقرأ في هذا العدد:

- خمي الصراع الأنجلو الأمريكي تستعر والضحية أبناء اليمن ... ٢
- النظام المصري لا يرقب في مصر ولا في أهلها إلا ولا ذمة ... ٢
- مكافحة الفساد بحاجة لرجال أشداء مخلصين لا تأخذهم في الله لومة لائم ... ٣
- تقرير حول منتدى قضايا الأمة - آب/أغسطس ٢٠١٩م ... ٤
- الاتصال بالأجنبي فوق كونه جريمة فإنه له ثمنه ... ٤

f /ht.alraiahnews

@ht_alrayah

YouTube /c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

http://www.alraiah.net الموقع الإلكتروني: عدد الصفحات: ٤٧٢ عدد

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٣ من ذي الحجة ١٤٤٠ هـ الموافق ١٤ آب/أغسطس ٢٠١٩ م

الأعمال السياسية

الصراع بين الدول في حالات السلم إنما يكون بأعمال سياسية قد تكون مصحوبة بأعمال عسكرية. والأعمال السياسية التي تؤخذ محل اعتبار هي الأعمال التي تحصل من الدول الكبرى، فكان لا بد من أن تكون هناك معلومات عن ماهية الدول الكبرى، ومعلومات هامة عن كل دولة من هذه الدول الكبرى. والدول الكبرى هي الدول التي لها تأثير في السياسة الدولية، والتي تقوم بأعمال تؤثر على غيرها من الدول الكبرى، وليست الدولة الكبرى هي التي يكثر عدد سكانها، أو تكون غنية، أو ما شاكل ذلك، بل الدولة الكبرى المعنية هي الدولة التي لها وجود يؤثر في السياسة الدولية وعلى الدول الأخرى. والأعمال السياسية التي تقوم بها الدول بعضها ضد بعض في الصراع الدولي وفي الحياة الدولية، إما لنصب فخاخ دولية، وإما لإضعاف الدول الأخرى، وإما مناورات سياسية، وإما غير ذلك. ومن هنا كان على السياسي أن يجعل نظرتة نظرة واسعة، بحيث يتناول كل عمل يحصل من أية دولة كبرى، ومما يجب هنا النظر إليه أن السياسي حين ينظر في الأعمال السياسية يجب أن يعدها عن التجريد والشمول، وأن يربط كل عمل بالظروف المحيطة به، والملابسات التي تكتنفه، فلا يصح أن يأخذ العمل مجرداً من ظروفه وملابساته، ولا يصح أن يُعَمَّم الموضوع تعميماً شاملاً، ولا يصح أن يُقيس على العمل الواحد أي أعمال أخرى، ولا يُرتب الأعمال ترتيباً منطقياً فيصل إلى نتائج منطقية، بل يجب أن يتجنب ذلك ويبتعد عنه، فلا يوجد أخطر على الفهم السياسي من المنطق والقياس، لأن الأعمال والحياة متباينة ومختلفة، ولا يشبه بعضها بعضاً، بل كل عمل له ظروفه وله ملابساته. ولذلك يجب عليه أن يربط العمل بالمعلومات السياسية المتعلقة به، وأن يأخذ وسط ظروفه وملابساته، وحينئذ يفهم فهماً أقرب للصواب. والأعمال السياسية هي الأعمال التي يقام بها من أجل رعاية شؤون الناس، سواء قام بها أفراد، أو قامت بها أحزاب وتكتلات، أو قامت بها دولة أو دول. والأعمال السياسية موجودة منذ نشأة الجماعات على الأرض، فالقبائل كانت تقوم بأعمال سياسية، والزعماء كانوا يقومون بالأعمال السياسية، وسيظل الناس يقومون بالأعمال السياسية ما دام هناك جماعات ترعى شؤونهم. وعلى ذلك فإن القيام بالأعمال السياسية لا يستوجب مهارة سياسية، ولا حدقاً بفن الحكم بل بإمكان كل فرد وكل جماعة وكل دولة أن تقوم بالأعمال السياسية، إلا أن الأعمال السياسية التي يجب أن تُوجَّه إليها العناية الفائقة من أي شعب يريد التحرر، ومن أية أمة تحمل رسالة للناس، إنما هي الأعمال المتعلقة بالدول الأجنبية، ولا سيما الأعمال المتعلقة بكفاح الدول الاستعمارية، وابتقاء خطر الدول الطامعة. ومن هنا كان لزاماً على الأمة الإسلامية، وهي تريد التحرر، وتحمل الدعوة الإسلامية، أن تعطي الأعمال السياسية المتعلقة بالدول الأجنبية أهمية فائقة، وأفضلية على سائر الأعمال، وأن توضع في رأس القائمة من أولويات الأعمال.

عن كتاب أفكار سياسية لحزب التحرير

تهنئة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٤٠ هـ، الموافق ٢٠١٩ م



بكرهم أو أمات الله قلوبهم بنفاقهم، فتعاونوا على الإثم والعدوان ظناً منهم أنهم يستطيعون الحيلولة دون عودة الخلافة، فكانوا دولاً تصعقهم كلمة الحق، وجماعات وأفراداً تخيفهم كلمة الصدق، وكل من الفريقيين يحيط به مكره السيئ وصدق الله العظيم ﴿وَلَا يَحِثُّ أَمْكُرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾: أما الدول الكافرة المستعمرة الحاكمة على الإسلام وعودة دولته، الحاكمة على الخلافة فقد الحروب الصليبية... هذه الدول وعملاؤها بذلوا الوسع في رسم الأساليب الخبيثة وصناعة الوسائل البشعة في ملاحقة العاملين لدولة الخلافة واعتقالهم وتعذيبهم لدرجة الاستشهاد في سجونهم، مبررين لأنفسهم ذلك بفرية الإرهاب تارة، وبفرية الحزام الناقل للإرهاب تارة أخرى، ثم تفتق ذهنهم مؤخراً عن فرية الإرهاب الإلكتروني! وأن الحزب يملأ صفحات شبابه بآراء وأفكار إرهابية تعرض على العنف، وأصبحوا يلاحقون شباب الحزب في صفحاتهم ويلاحقونهم بالاعتقال والتعذيب بحجة قيامهم بالإرهاب الإلكتروني! وكل ذي عينين يرى صفحات شباب الحزب تشع بصدق الكلمة وبيان الحقيقة في حين إن صفحات أولئك الأقوام تطغى بالغش والخداع والكذب والافتراء؛ قاتلهم الله أنى يؤفكون... وأما الذين في قلوبهم مرض، والمنافقون والمرجفون... فقد بدأت مخالفتهم وافتراءاتهم من قبل وليس منذ اليوم، ولكن انتقادهم في البداية وافتراءهم كان مركزاً ضد القيادة والمسؤولين مع

..... التتمة على الصفحة ٢

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد... إلى الأمة الإسلامية الكريمة، إلى حبيج بيت الله الحرام، إلى حملة الدعوة الكرام، إلى زوار الصفحة المحترمين... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... تقبل الله الطاعات، وجعل الله العيد عليكم حافلاً بالخير والبركات... تقبل الله من الحبيج جحهم، وجعله الله حجاً مبروراً، وسعياً مشكوراً، وذنباً مغفوراً... وأن يوفق الله الذين لم يججوا أن يججوا العام القادم بخير وعلى خير... الإخوة الكرام، نكير الله ونحمده على نعمة الإسلام... ونحمده سبحانه ونكبره على نعمة حمل الدعوة في صفوف حزب التحرير لإقامة الخلافة... نحمده سبحانه ونكبره أن بقي هذا الحزب واقفاً رغم كيد الكفار المستعمرين وعملائهم الحكام في بلاد المسلمين... ورغم مكر المنافقين والذين في قلوبهم مرض والمرجفين... نعم نكير الله: الله أكبر الله أكبر الله أكبر... لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد... إن الخلافة التي يعمل لها الحزب تقض مضاجع الكفار المستعمرين، وترعب عملاءهم الحكام في بلاد المسلمين... وتتوَّز رؤوس المنافقين، والحاقدين ممن في قلوبهم مرض الذين يركضون وراء الكفار ليحموهم بزعمهم مما يصيبهم ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْنُ أَنْ نَصِيبًا دَائِرَةً فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِينَ﴾. لقد اشتدت الأزمات أيها الإخوة على الحزب منذ نشوئه، وقد حمل وزرها أناس شتى ممن أعمى الله بصائرهم

كلمة العدد

صراع الحيتان في مياه الخليج دماء المسلمين وأموالهم هي وقود المعركة!!

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

ذكرت وكالة أنباء رويترز ٢٢/٧/٢٠١٩؛ (بان بريطانيا قد دعت لتشكيل قوة أمنية بحرية بقيادة أوروبية؛ لتأمين حركة الملاحة في مضيق هرمز، بعد أيام من احتجاز إيران لناقلة ترفع علم بريطانيا، فيما وصفته لندن بأنها (قرصنة دولة). وقال وزير خارجية بريطانيا جيريمي هنت أمام البرلمان: سنسعى الآن لتشكيل قوة أمنية بحرية بقيادة أوروبية؛ لدعم المرور الآمن للطواقم والحمولات في هذه المنطقة الحيوية، وقال: إن القوة الجديدة (لن تكون جزءاً من سياسة الولايات المتحدة). للضغط بأقصى قوة على إيران؛ لأننا لا نزال ملتزمين بالحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني.. فما حقيقة هذا الصراع المحتدم؟ وما حقيقة هذه التهديدات والتهديدات المضادة؟ وماذا تريد إيران من تسخين الأجواء في الخليج ومضيق هرمز؟ وماذا تريد بريطانيا من وراء تشكيل قوة بحرية أوروبية منفصلة عن أمريكا وحلفها في الخليج؟ وهل حقيقة تريد إيران إجبار أمريكا للقبول برفع الحظر والعقوبات المفروضة عليها، واستئناف العمل بالاتفاق النووي الموقع سابقاً؟ ومن هو الخاسر والرابح الأكبر في هذه المناورة السياسية والعسكرية الحساسة؟

١- الصراع السياسي والعسكري لم يهدأ طوال السنوات السابقة على هذه المنطقة الحساسة من العالم، وذلك لأسباب عديدة منها: قربها من السعودية والخليج، ومناخ البترول المهمة والكبيرة، ووقوعها في منطقة استهلاك وسوق تنافسية استهلاكية كبيرة للبضائع والصناعات الغربية، ووقوعها على مضيق هرمز؛ المعبر البحري الحساس، توسط منطقة الصراع لدول كبيرة في الشرق الأوسط؛ مثل العراق وتركيا والسعودية، وتأثير إيران في قضايا حساسة؛ مثل الصراع بين يهود والمسلمين، ومستقبل عملية (السلام) مع يهود ومستقبل الصراع في سوريا ولبنان.

٢- هناك محاولات عديدة من الاتحاد الأوروبي والصين للانعتاق من الهيمنة الاقتصادية الأمريكية، وفي المقابل هناك محاولات أمريكية لإحكام طوق السيطرة والسطوة الأمريكية على هذه الدول، والقضية الإيرانية تندرج ضمن دائرة هذه السياسات الأمريكية المقصودة لفرص الهيمنة الاقتصادية والسياسية على العالم.

٣- إن أمريكا هي التي دعت إلى فرض العقوبات على إيران منذ بداية الثورة؛ وكان أبرز هذه العقوبات سنة ٢٠٠٢ وحتى سنة ٢٠١٢؛ وهو آخر قرار في تشديد العقوبات، قبل رفعها في عهد أوباما، وهي أيضا التي مهدت الطريق لرفع العقوبات عنها، ووقعت اتفاق لوزان سنة ٢٠١٥ في سويسرا. وشاركتها في ذلك الدول الأوروبية؛ على رأسها بريطانيا وألمانيا وفرنسا، وشاركتها أيضا روسيا والصين؛ وكان من أبرز بنود هذا الاتفاق:

١- تشارك إيران في التعاون الدولي في مجال الطاقة النووية السلمية، وقد يشمل ذلك بناء المحطات النووية والمفاعلات النووية للأبحاث والمجال الآخر؛ للتعاون في مجال السلامة والأمن النووي.

٢- ينهي الاتحاد الأوروبي كل الحظر الاقتصادي والمالي المرتبط بالبرنامج النووي.. كما ستوقف الولايات المتحدة تنفيذ الحظر المالي والاقتصادي

..... التتمة على الصفحة ٢

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير - حملة "لا حل لكشمير إلا بتحريك جيوش المسلمين لتحريرها"

أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يوم الجمعة، ٠٨ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، الموافق ٠٩ آب/أغسطس ٢٠١٩م حملة بعنوان: "لا حل لكشمير إلا بتحريك جيوش المسلمين لتحريرها" يستنصر فيها جيوش المسلمين لتحرير كشمير وسائر بلاد الإسلام المحتلة. بعد إسقاط حكام باكستان خيار تحرير كشمير بالجهاد والكفاح المسلح، وبعد رفع يدهم عن دعم المقاومة في كشمير، وبعد ملاحقة المقاومة ووصفها بالإرهاب، اطمانت الهند من الجانب الباكستاني، فأقدمت على إلغاء الحكم الذاتي في كشمير، وضمتها إلى باقي أقاليم وولايات الهند، ولو كان موقف حكام باكستان مخلصاً ووفياً لكشمير لما تجرأت الهند على اتخاذ مثل هذا القرار، تماماً كما حصل مع حكام العرب ودول الطوق الذين طأطأوا رؤوسهم أمام كيان يهودي مجرم، فتمادى كيان يهودي في غيه، بتوسيع المستوطنات وفرض واقع جديد على الأرض، فتساوى حكام العرب مع حكام باكستان في خيانة الإسلام والمسلمين بالتخلي عن قضايا المسلمين الحيوية؛ وعلى النقيض من مواقف الحكام في باكستان، فإن أهل كشمير ومعهم أهل باكستان ومنهم المخلصون من أبناء القوات المسلحة في باكستان، يرفضون احتلال الهند لكشمير، وهم يتحفظون للجهاد في سبيل الله من أجل تحرير كشمير وضمتها لباكستان، خصوصاً وأنهم على قناعة تامة بقدرتهم على تحريرها، وعلمهم بهوان وضعف الجيش الهندي وفساد عقيدته العسكرية، ولولا عمالة وخيانة الحكام في باكستان لتحررت كشمير منذ زمن، فأزمة كشمير هي أزمة قيادة مخلصه تقود الحشود والجنود في معركة التحرير، وهنا يتأكد وجوب العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة في باكستان، حتى يقود الخليفة الراشد جيش باكستان، ليس فقط من أجل تحرير كشمير، بل ولإخضاع الهند جميعها للحكم بالكتاب والسنة كما كانت عليه لقرون مضت... ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ لَيْسَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾.

النظام المصري لا يرقب في مصر ولا في أهلها إلا ولا ذمة

بقلم: الأستاذ سعيد فضل *

جاء رفض معتقلين مصريين مؤخرا إخلاء سبيلهم، خوفا من المصير المتوقع الذي ينتظرهم من إخفاء قسري أو تدويرهم في قضايا جديدة أو تصفيتهم جسديا، ليعكس صعوبة الوضع حتى خارج السجن في ظل نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، ليتحول إخلاء السبيل من أمنية أي سجين، إلى رمز للهلع والخوف مما ينتظر المفرج عنه من وضع أسوأ مما كان عليه. بحسب ما نشره عربي ٢١ الخميس ٢٥/٧/٢٠١٩م، كما نقل عن الحقوقي "هيثم أبو خليل" مدير مركز ضحايا حقوق الإنسان أن هناك من أخل سبيله وتم وضعه فيما يسمى "الثلاجة" بمقار الأمن الوطني، وهي عبارة عن مكان يتم وضع المخلّي سبيلهم فيه، أماكن احتجاز غير معلومة وغير قانونية، ثم يتم إظهاره في قضية أخرى، كما حدث مع أنس البلتاجي وغيره لاتهامه من جديد أو قتله وتصفيته كما حدث لأعداد كبيرة من قبل.



يا أهل مصر الكنانة! إن النظام الذي يحكمكم وأرأسه وبطانته ليسوا من جنسكم بل هم منفصلون عنكم وغايتهم ليست رعايتكم بل رعاية مصالح الغرب في بلادكم والحيلولة دون انعقادكم من تبعيته مهما كلفهم ذلك ولو داسوكم بالمجزرات وأحرقوا جثثكم وحملوها بالجرافات إلى مقابر جماعية، وقد فعلوا ذلك وأكثر؛ فهم أشد عداوة لكم من عدوكم نفسه وقد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر، فلا تأمنوهم فإنهم أهل الخيانة والعمالة، لا دين لهم ولا عهد، وقد جربتوهم لعقود خلت لم تروا منهم خيرا، وما يقومون به من قمع وإرهاب لا يدل على قوتهم وليس شجاعة منهم بل يدل على جبنهم وهلعهم من ثورتكم القادمة التي يعلمون أنها لن تبقى لهم ولن تذر، وأقصى أمانهم الآن هو تأخيرها أو الالتفاف عليها وسرقتها حين قيامها لصالح ساداتهم في البيت الأبيض، وإنكم أقوى منهم سوى أمرين: الأول: مشروع بديل لهذا النظام ينبثق عن عقيدتكم الإسلامية يحمله رجال قادرون على تطبيقه فوراً وعلاج كل مشكلاتكم وأزماتكم به وهم بينكم تعرفونهم ويعرفونكم وما كذبوكم: إخوانكم شباب حزب التحرير، والثاني: نصرة صادقة من المخلصين في جيش الكنانة يعلن بها إخوانكم وأبنائكم انحيازهم لأمتهم، وينظفون صفوفهم من الخونة والعملاء والمرترقة، ويسترجعون سلطان الأمة من هؤلاء الحكام ويقطعون يد الغرب العابثة في بلادنا ويسلمون زمام البلاد والعباد للرجال المخلصين الواعين القادرين على تطبيق الإسلام في دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فتقام بكم وبهم الدولة التي تعيد الأمن وتنشر الأمن وتقيم ميزان العدل في الأرض... اللهم عجل بها واجعلنا من جنودها وشهودها، اللهم آمين *

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

حُمى الصراع الأنجلو الأمريكي تستعر والضحية أبناء اليمن

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن العامري - اليمن



تتوالى الأحداث الساخنة في المنطقة ومنها اليمن؛ ففي الأسس انسحاب إماراتي وتصريح للسفير الأمريكي السابق في اليمن جيرالد فايرستين قائلا "مشكلة انفصال جنوب اليمن لا تخص اليمنيين فقط بل المنطقة بأكملها وسيقطع الخطوط المخالفة في المنطقة، وإذا لم يكن اليمن موحدافسيكون ذلك سينالليمن وجيرانه، وأن العالم لا يدعم إقامة دولة يمنية جنوبية، مشيرا إلى أن كل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن لا تشير إلى ذلك" وقد جاء تصريح فايرستين ردا على تغريدة لعبد الخالق عبد الله مستشار محمد بن زايد جاء فيها "لن يكون هناك يمن واحد موحد بعد اليوم" (كريتر سكاى - مارب برس - عدن الغدا). يضاف هذا التصريح الحالي للسفير الأمريكي إلى تصريح سابق يهاجم فيه الإمارات قائلا "إن تواجد القوات الإماراتية في جزيرة سقطرة هو احتلال وهو أمر غير مبرر ولا تعرف أهدافه ويتعارض مع قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ الذي يحمي سلامة اليمن ووحدة أراضيه" (المشهد اليمني).

إن هذه التصريحات تتوافق مع ما يجري على الأرض اليوم من أحداث ساخنة فقد شن الحوثيون يوم الخميس ١١/أغسطس ٢٠١٩ هجوما صاروخيا باليستيا على معسكر الجلاء في عدن التابع لقوات الحزام الأمني ومن ورائه الإمارات وقد أسفر هذا الحادث عن مقتل قرابة ٤٠ جنديا وبعض الضباط، وكذلك مقتل أبرز قيادات قوات الحزام الأمني وهو العميد منير اليافعي (أبو اليمامة)، وقد جاء في الشريط الإخباري لقناة الجزيرة خبر لعضو المكتب السياسي للحوثيين محمد البخيتي "أن كل قادة الحزام الأمني في اليمن أصبحوا هدفا للهجمات"، وتابع "تستهدف جهات عسكرية وليس مركز شرطة، وقرار قوات المجلس الانتقالي خاضع للإمارات". هذه هي الأحداث وما هي التصريحات ومعها تنكشف الغمة وتتجلى حقيقة الصراع بين أمريكا وأدواتها الحوثيين والسعودية وإيران من جهة وبين بريطانيا وأدواتها الزيدية والشريعة والإمارات من جهة أخرى.

فما هي الضغوط تتوالى على بريطانيا وأدواتها الإمارات من أمريكا فقد منعت الأخيرة دخول الجيوش لاستعادة الحديدية وصنعاء ونهم والبيضاء وتعز من قبضة الحوثيين، وما هو قرار الانسحاب وضرب ناقلات النفط الإماراتية تبنينا بحجم الضغط وحجم الصراع، يضاف إلى ذلك تصريحات فايرستين من اعتراضه على انفصال جنوب اليمن عن شماله بسبب سيطرة عملاء الإنجليز على الجنوب بقيادة الإمارات الانتقالي وسيطرة قوات ما يسمى بالشريعة في مدينة مارب النفطية، وأمام هذه القوة الإنجليزية في الجنوب وفي مارب فإن عملاء أمريكا سيضعون بسبب ضعفه، وكذلك تصريحه أنه سيقطع كل الخطوط المخالفة في المنطقة، فلا شك أن الإمارات هي أساس هذه الخطوط وتصريحه بأن قوات الإمارات في سقطرى يعد احتلالاً، أما حادث يوم الخميس في معسكر الجلاء ليزيد من هذا الضغط الأمريكي على مطامع الإنجليز فما هي الخيارات المطروحة أمام الإنجليز والتي بموجبها أن تنقذ نفسها من هذه الضغوطات؟ إن أمام الإنجليز ثلاثة خيارات: إما مواجهة هذه الضغوطات، أو مزيدا من التنازلات والتسريع بالحل السياسي الذي تفرضه أمريكا وأدواتها، أو الاستئثار بالجنوب والقبول به أمام عجزها عن الحل العسكري، والمحمّل أن يعجل

أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تستنفر قواتها لإزالة راية رسول الله من أمام أحد المحلات في الظاهرية

اعتاد أحد أصحاب المحلات التجارية المعروفة في مدينة الظاهرية بالخليل أن يرفع راية رسول الله ﷺ أيام الأعياد والمناسبات أمام محله، لكنه تفاجأ هذه المرة بحضور قوات كبيرة من الأجهزة الأمنية تطالب العاملين في المحل بإزالة الرايتين اللتين زين بهما صاحب المحل مدخل محله في الأيام العشرة المباركة، فرفض العاملون إزالة الراية وحدثت بين الناس والقوة الأمنية مشادات أطلقت الأجهزة الأمنية خلالها الغاز المسيل للدموع في أكثر منطقة مكتظة في الظاهرية، واعتقلوا صاحب المحل بعد حضوره للمكان؛ وقد واصلت الأجهزة الأمنية في تلك الليلة تعسفها ووقاحتها، فاعتقلت شابا آخر من شباب حزب التحرير بعد مدهمة بيته بعد الثانية ليلا وأودعته سجن مقر المخابرات في الخليل، وداهمت بيتا آخر وقامت بتفتيشه، لتواصل في اليوم التالي مدهماتها لبيوت شباب الحزب حيث قامت بإخبار أهاليهم أن جهاز الأمن الوقائي يطلبهم. إن تصرفات الأجهزة الأمنية تدل بشكل سافر على مدى انسلاخها عن ثقافة الأمة التي يرفع أبنائها راية رسولهم الكريم ﷺ في هذه الأيام المباركة، وهي الراية التي تذكر الأمة بأمجادها وانتصاراتها، وهي عينها التي سترفع قريبا بإذن الله حين تحرير الأرض المباركة. فهل راية الرسول الأكرم ورمز أمجاد الأمة تغيب السلطة وأجهزتها الأمنية؟! وهل التذكير بالخلافة، التي سترفع هذه الراية والتي فتحت فلسطين وحررتها زمن الصليبيين والمغول والتي سترحررها من رجس يهود، يغيب تلك الأجهزة التي تربت على أيدي أعداء الأمة حتى تستنفر قواتها لإزالة هذه الراية؟! *

حزب التحرير / ولاية سوريا ينظم فعاليات التحذير من مآلات مؤتمر أستانة ١٣ الخياني

نظم شباب حزب التحرير الأحد، عددا من الوقفات في ريف إدلب، للتحذير من مؤتمر أستانة الخياني، ورفض مخرجاته الأثمة، ففي بلدة تفتناز نظمت وقفة بعنوان: أستانة ١٣ الخيانة العظمى، حذر المشاركون فيها عبر الافتتاح المرفوعة: بأن ما عجز النظام عن أخذه بالقوة العسكرية، سيسعى لأخذه بالهدن والمفاوضات الدنيئة، كما أكدت إحدى الافتتاحات أن وقف إطلاق النار هو خطوة من خطوات الحل السياسي الاستسلامي، واعتبرت لافتة ثالثة أن من شارك في أستانة، ومن طبقه على الأرض دون أن يشارك فيه، هما وجهان لعملة واحدة، وكذلك نظمت وقفة في مدينة سراقب، أكد المشاركون فيها أن مؤتمر أستانة هو خيانة للدماء والأعراض، وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، وخاطبت إحدى الافتتاحات المجاهدين متسائلة: (هل ننسى دماء الشهداء، هل ننق بهدن النظام الغادر، هل نشارك بمؤتمرات الخيانة؟)، فيما استعرضت لافتة أخرى حديث رسول الله ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين»، مضيفة (هل سنلدغ مجددا من جحر الهدن والمفاوضات؟)، أما في ريف معرة النعمان الشرقي، فقد نظم شباب حزب التحرير مسيرة حملوا فيها صور العديد من الشهداء من أبناء المنطقة، مؤكداً على عدم نسيانهم، وأن دماءهم ليست سلعة تباع وتشتري في أسواق النخاسة في أستانة وجنيف، وأن الشهداء خرجوا لإعلاء كلمة الله، وليس لأجل الهدن والمفاوضات!

تمتة: تهنة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته ...

الله الْمَصَائِبُ... وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين... قال ابنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِظْهَارَ دِينِهِ وَإِعْزَازَ نَبِيِّهِ وَإِنجَازَ مَوْعِدِهِ... لَمَّي رَهْطًا مِنَ الْخَرْجِ... فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ... فَأَجَابُوهُ وَقَبِلُوا مِنْهُ... وفي الموسم التالي كانت بيعة العقبة الأولى ثم الثانية فالهجرة وإقامة الدولة... وهكذا فإن الشدة على المؤمنين العاملين تؤذن بالفرج والنصر بإذن الله القوي العزيز الحكيم... والحقيقة الثانية: أن الله وعد بالاستخلاف ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ والرسول ﷺ بشر به بعد هذا الملك الجبري الذي نحن فيه: أخرج أحمد وأبو داود عن حذيفة قال ﷺ: «... ثُمَّ تَكُونُ جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مَنَاجِزِ النَّبِيِّ»، ثُمَّ سَكَتَ...

والحقيقة الثالثة: أن وعد الله بالاستخلاف وبشرى رسوله بعودة الخلافة مسطور في قدر الله... في علمه سبحانه في اللوح المحفوظ، مسطور في موعد محدد عند الله العزيز الحكيم لا يتخلف، وكل يوم يمرّ يقربنا من ذلك الموعد، ولا يبعدنا، ومن ثم تبقى أنفسنا معلقة به مستبشرة.

والحقيقة الرابعة: أن الله لا ينزل ملائكة من السماء تقيم لنا خلافة، بل سنة الله في خلقه أن يكرم الله من أهل الأرض من يستحق شرف إقامتها على يديه بجده واجتهاده وإحسان عمله لها وإتقانه... وإن حزب التحرير العامل لها لهو بإذن الله أحقّ بها وأهلها، ونسأل الله سبحانه أن يكرمنا بالنصر والفتح، فنكون من جند الخلافة وشهودها، ومن ثم تختلط تكبيراتنا في أعياننا مع تكبيرات الجند الفاتحين في معارك النصر المبين ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بِصُرِّ اللهُ، اللهُ أكبر الله أكبر الله أكبر... لا إله إلا الله... اللهُ أكبر الله أكبر والله الحمد ■

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ليلة العاشر من ذي الحجة ١٤٤٠هـ

الموافق ١١/٨/٢٠١٩م

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشته - أمير حزب التحرير

الخداع بإظهار الثقة بفكرة الحزب وطريقته... هكذا كانوا يُظهرون ويخفون هدفهم الأساس وهو هُزُّ كيان الحزب وليس هُزُّ القيادة فحسب... ولكنهم في السنوات الأخيرة بدأوا الهجوم على بنية الحزب فكرة وطريقة، فأصبحوا يركزون الهجوم على التبني والنصرة وقيادة الأمة والمحاسبة والشهيرة... الخ، وهكذا فضحوا أنفسهم قبل أن يفضحهم غيرهم! فالهدف الذي كانوا يخفونه، وهو هُزُّ كيان الحزب في فكرته وطريقته قد ظهر وبان لكل من كانت له عينان... وبقي الحزب قائماً مكيناً طيباً ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ فالحمد لله رب العالمين.

الإخوة الكرام، إن الدول الكافرة المستعمرة وعملاءها لن يقعدوا بل إنهم سيستمررون في صناعة الأساليب الخبيثة الواحد تلو الآخر لأن الحيولة دون نجاح الحزب في إقامة الخلافة هي قضية مصيرية عندهم تماماً كما أن إقامة الخلافة هي قضية مصيرية عند الحزب وكل المؤمنين، فأعداء الإسلام لن يتخلوا عن كيدهم للحزب والخلافة، ولن يقعدوا عن مكرهم، ومع أن إمكاناتهم الدنيوية فوق إمكاناتنا إلا أن هناك حقائق أربعة تطمئن بها قلوبنا، وتشتد بها عزائمنا، فلا تهزأنا بإذن الله محن ولا تضعفنا فتن، بل تزيدنا قوة فوق قوة، ويرتد كيد تلك الأقوام في نحرهم ويقتلهم مكرهم ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ ومن ثم يستمر الحزب قائماً يصدع بالحق لا يخشى في الله لومة لائم حتى يقيم الخلافة بإذن الله وأنف أولئك الأقوام راغماً...

أما هذه الحقائق الأربع فهي:

الأولى: أن الشدة تؤذن بالفرج، وهذه في محكم آيات الله في أكثر من موضع ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَى الرَّسُولَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا كَانَ لِأُولَئِكَ أَنْ يَدَّ بِأَسْأَةٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ وتؤكد سيره رسول الله ﷺ فقد اقترب النصر من شدة الأزمة... جاء في سيرة ابن هشام: ﴿قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ إِنَّ حَدِيثَ بَنِي حُوَيْلِدٍ وَأَبَا طَالِبٍ هَلَكًا فِي عَامٍ وَاحِدٍ فَتَبَاعَثَ عَلَى رَسُولِ

مكافحة الفساد بحاجة لرجال أشداء مخلصين لا تأخذهم في الله لومة لائم

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن الواصل - ولاية العراق

علاقاته بالقوى السياسية وموقع العراق في الخريطة الإقليمية وصراعاته الداخلية. ومن تلك الأسباب ما يتعلق بآلية تشكيل الحكومات العراقية كجهاز وظيفي، بمرعاة التوافق بين القوى السياسية الفاسدة، أعني نظام المحاصصة في كل منصب أو لجنة برلمانية أو غيرها. فيحرص أي مسؤول أو عضو على ستر عورات حزبه الذي ينتمي إليه، فمن سيمسك الفاسد ويسلمه للعدالة إذن؟! ثم سبب آخر يتعلق بالبيات مكافحة الفساد، التي لو نفذت، فإنها ستؤدي حتماً لحدوث حروب أهلية، لأنها تعني حق قوة سياسية ما على يد قوة أخرى.

وسبب ثالث بزعمهم يعيق جهود من يطارد الفساد يتمثل في كثرة وتنوع مناهذه التي بلغت بحسب الحكومة ٤٠ منفذاً رئيسياً، يجب التركيز عليها كمرحلة أولى، كي تستطيع الدولة استرجاع هيبتها، وهي على سبيل المثال: تهريب النفط، جرائم الحرب، والانتهاكات، والإخفاء القسري، وانتهاء بسقوط المدن على يد تنظيم الدولة منتصف عام ٢٠١٤، إبان ولاية المالكي، والمنافذ الحدودية، والجمارك، وتجارة الذهب وتهريبه، والسجون، والمكاتب الاقتصادية في المحافظات والوزارات، وتجارة الحبوب والمواشي، وشبكة الاتصالات والإنترنت والهواتف النقالة... الخ. وتقدر الحكومة العراقية تلك الملفات بحوالي ١٣ ألف ملف للفساد، والمتورطين فيها بقراءة مليون مشتبه، بين فاسد ومرتش ومعطل للقانون العام، وتعد وزارتا النفط والدفاع من أكثر وزارات العراق فساداً على الإطلاق. فضلاً عن القيادات السياسية البارزة، التي لها أجنحة مسلحة، ما يجعل الملف بمثابة حقل ألغام يتجنب الجميع الخوض فيه، حتى بات القول: إن فتح ذلك الملف يعني نفس العملية السياسية برمتها.

وأخيراً، فقد بقي أن نسلط الضوء على ما سبق في صدر هذا البحث من (صعوبات أو مبررات) تذرعت بها الحكومات السابقة واللاحقة بإعلان عجزها أو قل: رضاها وتواطؤها مع ما يجري من فساد ونهب للثروات على أيدي حفنة من شذات الأفاق ممن أنت بهم أمريكا الكافرة فباعوا ديناهم بأخرتهم، ونسوا الله فسيهم، أن ذلك مرفوض رفضاً قاطعاً ولا يسوغ القبول به بذريعة الخوف من انهيار "العملية السياسية" أو ما شابه، وليذهب جميعه إلى الجحيم ومعه الساسة والقادة العملاء. فقد بات العراق بحكم تلك الفلسفة مشروعاً للبيع، وكثرت المظالم وتفاقت البطالة، وازداد الفقراء، وضاقت سبل العيش، وتسئم المناصب من أناس يخافون الأحزاب أو المليشيات، ويراعون أوامر الكافرين قد فاقم المشاكل وعقدوا. إن إصلاح ما يجري بحاجة لرجال كأي بكر الصديق رضي الله عنه حين ولي الخلافة بعد رسول الله ﷺ فقال قولاً سديداً في أول خطبة له: «الصدقُ أمانة، والكذبُ خيانة، والصَّعيفُ فيكم قوِّيٌ عندي حتَّى أرىخَ عَلَيْهِ حَقَّهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، والقوِّيُّ فيكم ضَعِيفٌ حتَّى أَخَذَ الْحَقَّ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللهُ»، فنحن اليوم بحاجة لرجال ربانيين، يقيمون صروح العدل في الأمة بدولة الخلافة الراشدة الثانية، يأخذون على أيدي الظالمين والعاثين بحقوق الناس، وينسون الكافرين وسائوس الشيطان ■

لا بد قبل الخوض في بحر الفساد الذي غرق العراق فيه، من الوقوف على ماهية الفساد وأنواعه التي إذا حلت في بلد، فإن مصيره سيؤول إلى خراب. فالفساد نقيض الصلاح، وهو عموماً ظاهرة مركبة ومعقدة، تشمل الاختلالات التي تمس الجوانب الحياتية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والقيمية، فغياب العدل بين الناس فساد، وأكل الأموال بغير حق فساد، والحكم بغير شرع الله عز وجل من أعظم الفساد، ولا يقل جرماً عنه تمكين الكافر من حكم المسلمين.

أما مناسبة الحديث عن الفساد، فإن رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي أعلن الثلاثاء ٢٣ تموز ٢٠١٩ عن صدور أوامر بإلقاء القبض على ١١ وزيراً ومن هم بدرجتهم، مشيراً إلى أن هناك قضايا لم تحسم بمختلف مؤسسات الدولة بلغت مجملها ٤١١٧ قضية، منها ١٣١٧ قضية فساد محالة إلى محاكم النزاهة. (الخليج أون لاين، وروسيا اليوم). وقال مصدر مطلع لـ"الشرق الأوسط": إن أوامر القبض هذه لا تشمل وزراء في الحكومة الحالية بل تشمل وزراء سابقين، يعيش بعضهم خارج العراق. (الشرق الأوسط، ٧/٢٤).

والكلام عن مكافحة الفساد مضى عليه أكثر من عقد من الزمن على تعاقب الحكومات، لكن شيئاً من ذلك لم يحصل حتى الآن. أي أن تلك التصريحات هي محاولات لتهدئة الشارع العراقي الذي يتداول أخبار الفساد والفاستدين. ودليل ذلك أحداث كثيرة وقعت وجرى التحقيق فيها دون ظهور نتائجها، من أمثلتها: مجزرة معسكر "سبايكر" التي ذهب ضحيتها أكثر من ألفين من طلاب القوة الجوية على أيدي تنظيم الدولة، ثم قضية سقوط الموصل بيد التنظيم المذكور، وصفقات الأسلحة وما رافقها من عمولات، وغيرها كثير... ويردد المسؤولون العراقيون: أن خسائر العراق منذ العام ٢٠٠٣، جراء الفساد الإداري والمالي، تبلغ مئات مليارات الدولارات دون تحديد واضح للقيمة الحقيقية بسبب تشعب الفساد. لكن الجهات الرقابية قدرتها، بما لا يقل عن ٤٥٠ مليار دولار في أقل من ١٠ سنوات. (الحررة ٣ حزيران ٢٠١٩). ولقد صادق رئيس الحكومة بداية العام الجاري على تشكيل مجلس أعلى لمكافحة الفساد، وحدد له مهامه الرئيسية، "كتمكينه من اتخاذ الإجراءات الرادعة، وتوحيد جهود الجهات الرقابية في سياق عمل قادر على التصدي لأي جهة أو شخص مهما كان موقعه". وأردف قائلاً: "وأن تنصرف كدولة في كشف الفساد وحماية المجتمع والمواطنين والمال العام، على حد سواء". وأريد لهذا المجلس أن يكون بمثابة الجهاز التنفيذي لمكافحة الفساد، ولذا فإنه يضم الرؤساء التنفيذيين للمؤسسات المركزية المخولة عادة بمكافحة الفساد، كهيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، والادعاء العام، ومكتب المفتش العام، مع عدد من المسؤولين الأمنيين، ويرأس المجلس، بطبيعة الحال، رئيس الوزراء.

ورغم تشكيل المجلس المذكور، وحشد كم من المسؤولين ذوي الاختصاص في القضايا المالية والأمنية، إلا أن الفساد لفشوّه وتجزره، يتعذر على أي برنامج أو استراتيجية سياسية أن تعالجه أو تضع له حداً، لأسباب تتعلق بطبيعة هذا الفساد وأدواره

إلى جانب الدول العربية وتحت قيادة أمريكية

كيان يهود سيشارك في تحالف دولي بحجة حماية الملاحة في الخليج

نشر موقع (الجزيرة نت، الثلاثاء، ٥ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٠٨/٠٦م) خبراً أورد فيه "بتصرف": كشف وزير خارجية كيان يهود إسرائيل كاتس أن كيان يهود سيشارك في التحالف الذي دعت إليه أمريكا لحماية أمن الملاحة البحرية في الخليج، وذلك بعدما تحدث نظيره الأمريكي مايك بومبيو عن نية بلاده تشكيل تحالف يضم أكثر من ستين دولة. وخلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، قال كاتس إن كيان يهود سيشارك في المباحثات الدولية بهذا الشأن في أمريكا والمنطقة، وأنه يشارك في الجوانب الاستخباراتية وغيرها من المجالات التي يمتلك فيها قدرات ويتفوق فيها نسبياً. وأضاف كاتس أنه وفي أعقاب زيارته الأخيرة لأبو ظبي واجتماعه مع مسؤول إماراتي رفيع المستوى نهاية حزيران/يونيو الماضي، أصدر تعليماته إلى وزارة الخارجية للعمل مع جميع الأطراف لدمج كيان يهود في التحالف الأمريكي لحماية أمن الملاحة البحرية في الخليج.

إلى إن أمريكا تسعى إلى إعادة رسم المنطقة عبر إيجاد تحالفات وأقطاب ظهرها العداوة وباطنها التآمر ضد الإسلام وأهله. فأمريكا التي تسخر إيران وتجعل منها فزاعة خاصة للأعراب حكام الخليج، تسعى لتحقيق مصالحها عبر إحكام قبضتها الاستعمارية على بلاد المسلمين، فهي لا تكتفئ بأمن المنطقة، بل إنها تشعل فيها الحروب وتسعرها، وتعيث فيها فساداً وتدميراً طالما اقتضت مصالحها ذلك، وما يحدث منذ سنوات في سوريا واليمن وليبيا شواهد على ذلك. إن أمريكا تريد دمج كيان يهود في المنطقة ضمن رؤيتها المستقبلية، لذا طرحت صفقتها المشؤومة لتصفية قضية فلسطين التي تمثل عقبة أمام انخراط كيان يهود في تحالفات مع الدول العربية. إن انخراط كيان يهود المجرم في هذا التحالف مع الدول العربية يسقط ورقة التوت التي يتستر بها حكام الدول العربية، ويؤكد حقيقة عمالتهم للغرب الكافر وخيانتهم لشعوبهم. لقد آن لخير أمة أخرجت للناس الأنظمة جميعاً وتقيم على أنقاضها الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، كي تقتلع كيان يهود ونفوذ أمريكا وعملائها من بلاد المسلمين.

تمتة كلمة العدد: صراع الحيتان في مياه الخليج ...

وإشعارها أن القادر الوحيد على القيام بشروطي المرور هي أمريكا.. خاصة أن أمريكا سوف تتفعل مشاكل كثيرة للسفن الأوروبية: العسكرية والتجارية، وستلجئها في النهاية للانضمام إلى حلفها من أجل الحماية ومواجهة الخطر الإيراني.

٢- استنزاف أوروبا اقتصادياً في موضوع مفتوح لا يعرف أوله من آخره، ولا تستطيع الدول الأوروبية حسمه سريعاً؛ بسبب تصلب الموقف الإيراني، وأسلوب التحدي والتحدي المقابل. وهذا بالتالي يشعر أوروبا بحجمها الاقتصادي، وحاجتها لمساعدة أمريكا، ودول المنطقة لتنفيذ مثل هذه المشاريع.

وهناك أهداف أخرى ترسمها أمريكا؛ تتعلق بإقامة حلف عربي عسكري يخدم المشاريع الأمريكية... والابتزاز المالي لدول الخليج بسبب هذا التهديد المفتعل. وكذلك التهديد لإجبار يهود على السير ضمن مخططات أمريكا في حل القضية الفلسطينية وإشعارها أنها الوحيدة القادرة على حمايتها.

أما ردة الفعل الأوروبية وعلى رأسها بريطانيا وألمانيا فإن هذه الدول تدرك تماماً ماذا تريد أمريكا، وتدرك الخطر الكبير على اقتصادها من خلال إلغاء العقود التجارية، والنظرية مع إيران، وتدرك معنى إبرام اتفاق جديد تستأثر فيه أمريكا بما تريد، وتفرض ما تريد على المجتمع الدولي، وتستثني من العقوبات من تريد تجاه إيران، وتدرك ما معنى تصعيد التوتر في الخليج، وفي المعابر المائية، وتدرك جيداً من وراء ذلك، فهي تدرك أن أمريكا جاءت بأساطيلها بترتيب وتنسيق كامل مع إيران، وتدرك أن تسخين إيران ستقوم بردات فعل كثيرة داخل مياه الخليج، وأنها ستكون المستهدف الأول. وفي الوقت نفسه تدرك هذه الدول أنها غير قادرة فعلياً على مواجهة تحديات تقف أمريكا وراءها، وأن حلفها لن ينجح بالاستمرار لمدة طويلة.

إن الأمر المؤسف في مثل هذه الصراعات بين الحيتان الضارية؛ هو أن مقدرات المسلمين وأمواهم هي وقودٌ لهذه المعارك. وأن الشعوب تجوع وتعري وتموت بسبب الحصار الاقتصادي، من أجل خدمة أمريكا ومخططاتها.

إن هذه الأحداث وغيرها الكثير في البلاد الإسلامية؛ يجب أن تدفع الشعوب للانعتاق من عبودية أمريكا، وذلك أولاً بالانعتاق من هؤلاء الحكام، الذين يشكلون المعاول بيد أمريكا.. لذلك يجب على الشعوب إذا أرادت الحياة الحقيقية الكريمة أن تنقض على هؤلاء الروبوتات، وتخلعهم كما يخلع الثوب النتن النجس عن الجسد الطاهر الطيب.. فهذه أمة طاهرة طيبة؛ الأصل أن تحكم بكتاب ربها وسنة نبيها، وأن يقودها أطهار أربار كما كان سالف عهدنا ■

الثانوي المرتبط بالبرنامج النووي؛ تزامناً مع تنفيذ إيران لالتزاماتها النووية الرئيسية، عبر مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٢- يتم إصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي يؤيد فيه البرنامج الشامل للعمل المشترك، وستلغى فيه كل القرارات السابقة المرتبطة بالموضوع النووي، وستوضع بعض التدابير المفيدة المحددة لفترة زمنية متفق عليها.. وجرى على إثر هذا الاتفاق توقيع عقود واتفاقيات تجارية مع الدول الأوروبية، خاصة مع ألمانيا؛ حيث وقعت عقود تجارية ونفطية كبيرة تصل إلى مليار دولار خلال عشر سنوات قادمة.

من خلال النظر في هذه الأمور الثلاثة، نرى أن أمريكا افتعلت مشكلة مع إيران وذلك لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية على المستوى الإقليمي والدولي. وليس المقصود إيران بالدرجة الأولى، ولا الموضوع النووي؛ إنما هي شماعه وذريعة لتحقيق هذه الأهداف. فإيران لا تهدد بمشروعها النووي السلم الدولي، ولا الإقليمي؛ لأنه تحت السيطرة والمراقبة الدولية. وإيران لم تخرج يوماً (عملياً) عن سياسات أمريكا في المنطقة، ولم تتعرض لها رغم أن أمريكا قامت وما زالت بأعمال سياسية وعسكرية كبيرة في المنطقة؛ على رأسها الحرب على الإسلام، والحرب في الشام، والحرب على العراق وأفغانستان سابقاً. وإيران لم تتخلف عن أيٍّ من هذه الأعمال الكبرى في خدمة السياسة الأمريكية. بل إن إيران وابعتراف كبار الساسة فيها دعمت هذه المشاريع، وتعززت أعمال أمريكا في السيطرة على المنطقة سياسياً وعسكرياً. أما موضوع التصريحات التي تتناولها وسائل الإعلام، أو بعض الساسة في إيران ضد أعمال أمريكا في الخليج؛ فإنها لا تغير من الحقيقة شيئاً، إنما هي كتصريحاتهم بالصلاة في القدس، وإزالة كيان يهود من الوجود، وتدمير أمريكا. إن أمريكا تشعل المنطقة بالتهديد والوعيد الإيراني ضد أوروبا، وتمثل دور الشرطي والحارس في هذه المنطقة الحساسة من العالم وذلك لتحقيق أهداف عديدة منها:

١- إجبار الدول الأوروبية على الخضوع لإملاءات أمريكا في الشرق الأوسط، وعدم وقفها في وجه مشاريعها الدولية؛ الاقتصادية والسياسية خاصة موضوع هيمنة الدولار، ومحاولات الانفكاك منه بالتعاون مع الصين وروسيا. وتسليط سيف العقوبات على ألمانيا على وجه الخصوص؛ وذلك بسبب معاكساتها الكثيرة لسياسات أمريكا؛ ومنها دعم أوكرانيا للانضمام للاتحاد الأوروبي، وتعاونها مع الصين في مجال الاتصالات، وتقديم ضمانات ائتمانية للشركات الألمانية التي تتعامل مع طهران، ومنها كذلك عدم مشاركة أمريكا للقوة البحرية.

٢- جر الدول الأوروبية عسكرياً إلى مستنقع الخليج،

الاتصال بالأجنبي فوق كونه جريمة فإنه له ثمنه

بقلم: الأستاذ خالد سعيد *

اتفاقيات مهينة ومذلة لحماية كيان يهود والمحافظة على أمنه، وجعلت مرجعية حل القضية بالاستناد إلى مقررات تلك الدول الاستعمارية تحت مسمى "الشرعية الدولية"، ومقررات الأمم المتحدة، في تنكّر واضح لهوية القضية ومرجعيتها الإسلامية، وعلاقة الأمة الإسلامية بفلسطين ودورها في التحرير. ولأن تلك القوى الدولية الاستعمارية لا تقيم بطبيعتها وزناً لأولئك العملاء، ولا تحسب لهم أي حساب، فدورهم محصور في التنفيذ، رأينا كيف أن الرؤية الدولية تتغير تجاه حل القضية من حل الدولة الواحدة الذي رعته بريطانيا، إلى حل الدولتين الذي رعته أمريكا طيلة أكثر من ١٠ عاماً، ومع التغييرات الحادة في صيغة الحل على يد الإدارة الأمريكية الحالية بقيادة ترامب، والذي يمارس السياسة بعقلية التاجر الفاجر، وبأسلوب الإبتزاز، فقد شاهدنا كيف يرى هو وإدارته الطريق إلى حل القضية، وإنهاء الصراع مع يهود بفرض صفقته على الأمة رغماً عنها، ولقد رأينا أيضاً كيف أن الحكام العملاء هم أدوات التنفيذ لتلك الرؤية، وأما ما يصدر عن بعضهم من مواقف يُتَوَهَّم بأنها للرفض والتصدي، فما هي إلا جعجات وطخ في الهواء، وفي مقدمتها مواقف السلطة الفلسطينية ومقرراتها الأخيرة بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع يهود.

وفي سياق متصل بالانحرافات والخطوات التي يمثلها الاتصال بالأجنبي، جاءت زيارة وفد حركة حماس المسلمين في كل مكان، ومن قبل كانت زيارة وفد حركة الجهاد الإسلامي، وكذلك إعلان موسكو الذي صدر عن اجتماع الفصائل في موسكو لبحث ملف المصالحة في شباط/فبراير الماضي... صحيح أن الاجتماع والإعلان الصادر عنه كان فارغاً من أي مضمون، ولكن تبقى جريمة الاتصال بأعداء الأمة، وإلقاء قضايها على طاولات بحثهم من الشناعة بمكان، أما زيارة وفد حماس فقد تخطت ما هو أبعد من مجرد الاتصال، فقد تنكرت الحركة لمعانة المسلمين في الشيشان، وغيرها من بلاد المسلمين الذين يعانون من الإجراء الروسي، وعلى رأسهم أهل الشام الذين تدك القوات الروسية بيوتهم ومساجدهم دكاً، وتفتك بهم فتكاً، بل إن البعض يعتبر تلك الزيارة مدخلاً لتحسين العلاقة مع نظام بشار المجرم؛ وإن ما يدمي القلب أن تعتبر الحركة وعلى لسان نائب رئيسها موسى أبو مرزوق أن روسيا يمكن أن تحد من هيمنة أمريكا على العالم، كما فعلت في منطقة الشرق الأوسط، ومعلوم أن المقصود بذلك ما تمارسه روسيا من إرهاب وإجرام في سوريا، الذي يراه السيد أبو مرزوق تجربة جيدة لإيقاف التفوق الأمريكي، وإيجاد حالة من التوازن الدولي تفيد في حل قضية فلسطين!

والأصل في الفصائل، وخاصة تلك غير المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير، وترفع شعار الإسلام أن تعمل حثيثاً على وقف حالة الانهيار والانجراف نحو تيار القوى الدولية، والتماهي مع مشاريعها التصوفية للقضية، وحماية قضية فلسطين من عبث العابثين، ومكر الماكرين فإذا بهم يتسابقون ويتنافسون في خطب ود تلك القوى المجرمة التي لم تخل لحظة من تاريخ الأمة من شهادة على عداوتهم للإسلام والمسلمين، فأى سقوط هذا، وأي انحراف؟! ختاماً فإن الحقيقة التي يجب أن تترسخ في عقولنا، وترى عليها أجيالنا هي أن الاتصال بالأجنبي أنتحار سياسي، وأن المراهنة على أي شكل من أشكال العلاقة مع الدول الاستعمارية من خلال اللعب بورقة الصراع فيما بينهم، الخاسر الوحيد فيها هو الأمة، فجميع الكفار أعداء للأمة الإسلامية، وهم على قلب رجل واحد في عداوتهم للأمة، ومن دعي إلى شيء من ذلك فليكن موقف الصحابي كعب بن مالك حين جاءته الدعوة من ملك الغساسنة مستغلاً مقاطعة النبي ﷺ له، فما كان منه رضي الله عنه إلا أن أحرق الرسالة، فليكن هذا الموقف نموذجاً وقوة لكل مسلم فضلاً أن يكون سياسياً أو حزبياً * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين

تسعى الدول دائماً لأن تبسط سيادتها، ونفوذها على مناطق ومساحات أبعد من حدودها، سواء إقليمياً أو دولياً لتأمين مصالحها، عبر القوة حيناً، وبالسياسة أحياناً أخرى، ولتحقيق ذلك فهي تسعى لبناء الصداقات، وعقد التحالفات، وتقليل الأعداء، والاجتهاد على التفريق بين صفوفهم تجنباً لمواجهتهم مجتمعين في جبهة واحدة، ولإتمام ذلك تحتاج لبعض الأدوات والأدوات الذين يصلون في بعض الأحيان إلى درجة العملاء.

والأصل في العلاقات الدولية أن تكون بين الدول، فالدولة هي الجهة الوحيدة التي تملك تمثيل الجماعة التي تتبع لها من الناس، ويمنع الأفراد والأحزاب من أي اتصال سياسي مع أي دولة أخرى، وإن حصل مثل هذا الاتصال يُنظر إليه بعين الريبة والتهمة، لما يشكله من خطر على كيان الدولة، وتهديد لاستقرارها، وأمنها ووحدتها.

ومعلوم أن الدول حين تمارس السياسة الخارجية، وتدير علاقاتها مع غيرها من الدول لا تمارسها من باب العلاقات العامة، والمجاملة والنشاط الخيري، وإنما تقوم تلك العلاقات على أساس المصالح، وبقدر تحقق مصالح الدولة توطد علاقاتها مع أطراف تلك العلاقة. لقد مثلت تلك الاتصالات للأفراد والأحزاب مع الدول الأجنبية خارج إطار الدولة باباً واسعاً للفتنة، وتمزق الكثير من المجتمعات، وانهايار العديد من الدول واستعمارها، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى في عموم جغرافيا العالم وتاريخه، ولم تكن الأمة الإسلامية والدولة الإسلامية بعيدة عن مثل هذه الفتن، ولا أدل على ذلك من تلك الحادثة الأليمة، والفاجعة العظيمة، وهي إسقاط الخلافة في ١٩٢٤م، والذي كان نتيجة طبيعية لسلسلة من الاتصالات والارتباطات المشبوهة لأفراد وأحزاب من أبناء الأمة الإسلامية بالغرب تم الترويج من خلالها لأفكار ومفاهيم تدمر الإسلام في نفوس أبنائه، وقد تم التركيز على نظام الحكم وكيان الدولة ووحدتها، توجت بهدم الدولة وتقسيم البلاد عبر اتفاقية سايكس بيكو المشؤومة، والتي لا زلنا نعيش آثارها إلى يومنا هذا، فقد ابتليت البلاد بحكام عملاء أقل ما يقال فيهم إنهم نوابير للغرب في بلادنا، يصدق فيهم قول الصادق المصدوق ﷺ «وَيُنطَقُ فِي النَّاسِ الرَّؤْيِيَّةُ»، وللمحافظة على مصالحه وتنفيذ خطته حرص المستعمر على إيجاد وسط سياسي وإعلامي وثقافي شكل مرآة عاكسة لكل ما هو غربي قصات الشعر، في منهجية متكاملة لمنع وقوف الأمة على أقدامها مرة أخرى واستعادة كينونتها وهويتها ومن ثم بناء دولتها التي تعبر عن معتقداتها لتقوم بدورها الحضاري تجاه البشرية على أساس الإسلام.

وحتى لا أتفرع أكثر ويتشعب الحديث، مع أننا ننظر إلى قضايا الأمة على أنها قضية واحدة مهما اختلفت الحيثيات والتفاصيل، فمنكحة الأمة، والعلاج لكل ما يجري من مصائب في الأمة تتلخص في غياب الإسلام عن الحكم، وضياع الأرض المباركة فلسطين أبرز هذه القضايا، والذي كان نتيجة حتمية لغياب دولة الإسلام، والتي مثلت نموذجاً صارخاً ولا زالت، على المصائب والكوارث التي يمكن أن يجرها الاتصال بالأجنبي على الأمة وقضايها، لقد تولى أمر قضية فلسطين شرذمة من الأدوات والأدوات الذين لا يرون الحل لقضيتها إلا من خلال ما تخطفه يد القوى الدولية الأثمة من مشاريع ومبادرات وصفقات، تُسوّق على الناس بالأكاذيب والأعيب على أنها الحل الأمثل والنصر الأكبر، وتقدم في سبيلها جبال من التضحيات وأنهار من الدماء، ويصير العملاء أبطالاً وزعماء.

لقد سعت القوى الدولية المستعمرة منذ أن زرعت كيان يهود في فلسطين، إلى إيجاد شخصيات وهيئات وأحزاب يمكنها التعاون معها في شرعنة كيان يهود وجعله مكوناً طبيعياً من مكونات المنطقة، حتى وجدت ضالتها في منظمة التحرير، التي اعترفت بكيان يهود وحقه في الوجود على ثلثي أرض فلسطين، ووقعت مع كيان يهود عبر الوسطاء الدوليين

تقرير حول منتدى قضايا الأمة آب/أغسطس ٢٠١٩ م بقلم: الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن) *



الإسلام رعاية وأمانة وليس جباية، وبين أن الحكام اليوم هم غير ذاتيين ولا رعاة للناس، لذلك اليوم تستمر المفاوضات بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير، لتقسيم الحكم بينهم مثل الكيكة، مع اعتمادهم على التدخل الأجنبي لأنهم غير ذاتيين، والحاكم في الإسلام يخاف من أن تعثر البغلة لأنه يعلم أن الله سائله، لماذا لم يصلح لها الطريق فما بالك بالناس؟

وتحدث عن الفساد الذي حدث في السودان ومنه سد مروي، وكيف أنه صرفت فيه أموال ضخمة مقارنة بسد النهضة برغم اختلاف الحجم، وتم تحليل الربا لأخذ القرض الذي أسس به، ولكن برغم ذلك لم يحل مشكلة الكهرباء في السودان، وأن ما ينتج من الكهرباء أقل مما أعلن عنه عند قيام السد، وقال: بهذه الموارد في السودان إذا قامت دولة الخلافة نستطيع أن نصدر الكهرباء من السودان إلى كل أفريقيا بآذن الله.

المداخلات:
الأستاذ محمد مبروك الإعلامي والكاتب الصحفي شكر حزب التحرير في التزامه بالوقت وأشاد بالانضباط وقال لو انضبط الناس في السودان بالإسلام لحت كل المشاكل..

وتحدث عن خطورة الارتباط بالغرب.. وقال إنه يجزم أن الديمقراطية نظام فاسد لأنه حكم البشر.. وبين عظمة قول عمر بن الخطاب: (لو عثرت بغلة في العراق...) وكيف بكت الجوارى لما مات أبو بكر وقلن من يلب لنا اللبن?... وكيف أن عمر كان يحكم أكبر دولة في العالم برغم ذلك كان متواضعاً، وبين أن العظمة تكون بالإسلام، مستشهداً بموقف عمر بن الخطاب لما ذهب إلى بيت المقدس فأرادوا أن يزينا ثيابه ليلتقي بحكام الروم فرفض قائلاً (نحن قوم أعزنا الله بالإسلام..)

وبين أن المشكلة عند المسلمين اليوم في خطأ نظرتهم للإسلام وليس في الإسلام فالإسلام يحتاج إلى التطبيق...
وشكر الدكتور الصادق عبد الله - الأستاذ الجامعي حزب التحرير، على إقامة المنتدى المهم، وقال إنه يريد أن يضيف بعض الحلول التي يمكن أن تقدم لحل الأزمات التي تم بحثها في المنتدى: بالنسبة لأزمة المواصلات يمكن أن يضاف إليها النقل المائي أو النهري، وقال: هو نقل رخيص وقليل التكلفة.. والطيران كذلك، وفي جانب الكهرباء أضاف طاقة الرياح.

أما الدكتور محمد موسى البر-الأستاذ الجامعي، والكاتب الصحفي: يرى أن بلاد المسلمين ما زالت مستعمرة وأشار إلى أن المستعمر جعل شخصية (الخواجة) قدوة تأثر بها بعض أبناء المسلمين، وقال إن حياتنا لن تكون صحيحة إلا عندما نكون فخورين بالإسلام.. وقال إن السياسيين لا فائدة فيهم لأن منهجهم باطل...

ويرى الدكتور سعد أحمد سعد، عضو هيئة علماء السودان والكاتب الصحفي يرى أن المشكلة في كيف يصل الإسلام إلى الحكم، وقال إن المرحلة القادمة مرحلة عصيبة على العلماء والدعاة، وقال إنها مرحلة تحتاج إلى شجاعة، وضرب مثلاً بالشيخ الأزاعي، كيف أنه كان شجاعاً في قول الحق: حتى إنه لما مات وقف الوالي عند قبره وقال: (والله لقد كنت أخشاك أكثر من خشيتي من ولائي).
وشكر الأستاذ محمد حامد تورين رئيس حزب قوى السودان المتحدة حزب التحرير على هذا المنتدى وقال إن المنتدى يثقف الناس ويقدم الحلول للمشاكل، وقال إن الفكر الإنساني محدود لا يقارن بالشرعية، وقال إننا بسقوط البشر خرجنا من كابوس ولا نريد الدخول إلى كابوس جديد.

وكان من ضمن المشاركين الكاتب الصحفي الأستاذ سعد محمد، والباحث والمؤلف الأستاذ عبد الله أبو إمام. وكان من ضمن الحضور الأستاذ حسن عبد الحميد نائب المراقب للإخوان المسلمين.
وفي ختام المنتدى أجاب المتحدثان على الأسئلة والتعليقات والاستفسارات.
وشكر ضابط المنتدى الحضور على الصبر والمشاركة وحسن الاستماع * مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان

أقام المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية السودان منتداه الشهرية منتدى قضايا الأمة يوم السبت ٢ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٨/٢٣ م، الذي كان بعنوان: (الإسلام فكرة سياسية قادرة على علاج الأزمات)، تحدث فيه الأستاذان:

١/ إبراهيم عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان.

٢/ عبد الله عبد الرحمن (أبو العز) - عضو مجلس حزب التحرير/ ولاية السودان.

تحدث الأستاذ عبد الله عبد الرحمن عن أزمة المواصلات التي يعاني منها أهل السودان هذه الأيام، وبين سوء الأوضاع في هذا المجال (المواصلات) مما صنع أزمة ظهرت في تكديس الناس في مواقف السيارات، وخلوها من المركبات، فأدى ذلك إلى معاناة وضيق ومشقة، وبين أن ذلك لأسباب منها، غلاء قطع الغيار (الإسبيرات)، والضرائب الباهظة، والجمارك، بالإضافة إلى رسوم الترخيص والطرق الضيقة وغير المعبدة، مما جعلها غير مهيئة، وغير مطابقة للمواصفات، إضافة إلى المخالفات المورورية الباهظة والمعجزة للناس التي تسجلها الشرطة.

وبين أن هناك حلولاً آتية يمكن أن تحل مشكلة وأزمة المواصلات لو كانت هناك دولة محترمة ترعى شؤون الناس لنفذتها، مثلاً أن يسمح لكل أصحاب المركبات الخاصة المهيأة بنقل الناس دون أي رسوم حكومية، فلا يجب أن يحتكر العمل فقط لمن له ترخيص خط، طالما أن السيارة مهيأة والسائق مجاز ومرخص له، من بكاسي، وسيارات خاصة صغيرة وكبيرة.

وكذلك يمكن أن توفر الحكومة السيارات الحكومية الصغيرة والكبيرة، من سيارات شرطة وجيش وأمن وموظفين وتوفر عند الذروة في المواقف بأعداد كبيرة لتحمل الناس بالمجان. فهذه حلول يمكن أن تحل المشكلة الآن لو كانت الدولة جادة.

وبين أن الحل الجذري يكمن في إقامة دولة الرعاية التي تقوم على أساس الإسلام، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فقد جعل الإسلام الإمام فيها راعياً، وكان النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الكرام أول من يتصدرو لمشاكل الناس ويسعى في حلها قبل الآخرين. وقدم أدلة وأمثلة على ذلك.

الأستاذ أبو خليل الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان:

بين أن الإسلام قد أوجد الحلول لكل المشاكل، وأن أي حياة لا تقوم على أساس الإسلام فهي حياة مشقة ومعاناة مستبدلاً بقول الله تعالى: «فَمَنْ أَتْبَعَ هَذَايَ فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً». وبين أن المعيشة الضنكا هي التي ليس فيها طمأنينة، وضرب مثلاً بالدول الإسكندنافية التي هي من أغنى دول العالم، ولكنها من أكثر الدول ارتفاعاً في نسب الانتحار، وبين أن المشكلة في أن المسلمين لديهم النظام الكامل ولكنهم لا يطبقونه، ويتبعون الأنظمة الغربية الوضعية التي صنعت الأزمات وأورثت الشقاء كما في الغرب وفي بلاد المسلمين اليوم، وأن الإسلام هو نظام رب العالمين فلن تجد في ظل أحكام الإسلام أزمات...

تحدث أبو خليل عن أزمة الكهرباء التي يعاني منها الناس هذه الأيام، وسأل: هل السودان لا يملك موارد لإنتاج الطاقة الكهربائية؟ وأجاب أن السودان يملك موارد ومصادر متعددة، منها الموارد المائية لكثرة الأنهار والسدود في السودان، وبين أن هناك مورداً آخر وهو الطاقة الشمسية، وبين أن السودان غني بالسليكون كما في رمال كردفان الغنية بهذا المورد التي تصنع منها رقائق لوحات الطاقة الشمسية، وأشار إلى أن المشكلة في أن الساسة غير ذاتيين لأنهم مربوطون بالغرب المستعمر الذي يجعل بلادنا سوقاً كبيراً لهم.. وبين أن ما يتحجج به الساسة من قلة منسوب المياه وتراكم الطمي أنها تؤثر في إنتاج الكهرباء، قال هذا كذب وتضليل، لأن السياسي في الأصل أن تكون عقلية راع ومبدع يوجد الحلول والمعالجات لا يتعذر ويتحجج، وبين أن الحاكم في الإسلام ليس جابياً وإنما راع، والحكم في

وقفة احتجاجية أمام محكمة دورا

لمطالبة بالإفراج عن شباب حزب التحرير المعتقلين لدى السلطة



شارك جمع من الوجهاء والأستاذة وأنصار حزب التحرير في وقفة احتجاجية أمام محكمة دورا بالخليل يوم الخميس ٢٠١٩/٨/٨ م للمطالبة بالإفراج عن شباب حزب التحرير الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية قبل أيام بعد مهاجمة بيوتهم وتفتيشها والاعتداء على الأهالي والممتلكات بهمجية. وقد رفع المحتجون شعارات طالبوا فيها بالإفراج الفوري عن المعتقلين معبرين عن استنكارهم للاعتقال السياسي وتغول الأجهزة الأمنية وهمجيتها وعداؤها لرؤية الرسول عليه الصلاة والسلام التي استنكرت هذه الأجهزة قواتها لإزالتها واعتقال رافعيها!